[254] ورووا عن عبد الله بن جعفر أنه قال: رأيت في يمين النبي صلى الله عليه وآله قثاء وفي شماله رطبا وهو يأكل من ذا مرة، ومن ذا مرة (1)، وقال القرطبي: يؤخذ منه جواز مراعاة صفات الاطعمة وطبايعها، واستعمالها على الوجه اللائق بها، على قاعدة الطب، لان في الرطب حرارة وفي القثاء برودة، فإذا أكلا معا اعتدلا، وهذا أصل كبير في المركبات من الادوية.

_____

(1) راجع صحيح البخاري كتاب الاطعمة الباب 39 و 45 و 47، صحيح مسلم كتاب الاشربة بالرقم 148 سنن ابى داود كتاب الاطعمة بالرقم 44، الترمذي 37، ابن ماجة 37 سنن الدارمي 24، مسند ابن حنبل 1 ر 203 و 204.